

بحار الأنوار

[108] عجلتي بسم الله وما شاء الله في سفري هذا ذكرته أم نسيته، اللهم أنت المستعان على الامور كلها وأنت صاحب في السفر والخليفة في الالهل، اللهم هون علينا سفرنا واطولنا الارض وسيرنا فيها بطاعتك وطاعة رسولك، اللهم أصلح لنا طهرنا، وبارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الالهل والمال والولد، اللهم أنت عضدي وناصري، اللهم اقطع عني بعده ومشقته واصحبي فيه واخلفني في أهلي بخير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وتأخذ معك عصا من شجر اللوز المر (1). 14 فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: من خرج إلى السفر ومعه عصا لو زمر وتلا قوله تعالى: " ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل " إلى قوله " والله على ما نقول وكيل " أمناه الله تعالى من كل سبع ضار ومن كل لص عاد ومن كل ذات حمة يرجع إلى منزله وكان معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها (2). 15 وروي عنه صلوات الله عليه أنه قال: مرض آدم عليه السلام مرضا شديدا أصابته فيه وحشة فشكا ذلك إلى جبرئيل عليه السلام فقال له: اقطع منها واحدة وضمها إلى صدرك ففعل ذلك فأذهب الله عنه الوحشة (3). 16 وقال عليه السلام: من اراد أن تطوى له الارض فليخذ النقد من العصى والنقد عصا اللوز المر على ما ذكره ابن بابويه رحمة الله عليه (4). 17 وروي عن الائمة عليهم السلام ايضا أنهم قالوا: إذا أراد أحدكم أن يسافر فليصحب معه عصا من شجر اللوز المر وليكتب هذه الاحرف في رق ويحفر العصا ويجعل الرق فيها وهي سلمجلس وه به يهوه يا هابيه ه باوبه ضاف ه مصينا به ه (5)

_____ (1 - 3) نفس المصدر ص 16. (4) مصباح الزائر

ص 16 والفقيه ج 2 ص 176. (5) المصدر السابق ص 17.